



UNICEF/NGO/0461/GIANCOLO PROZZI

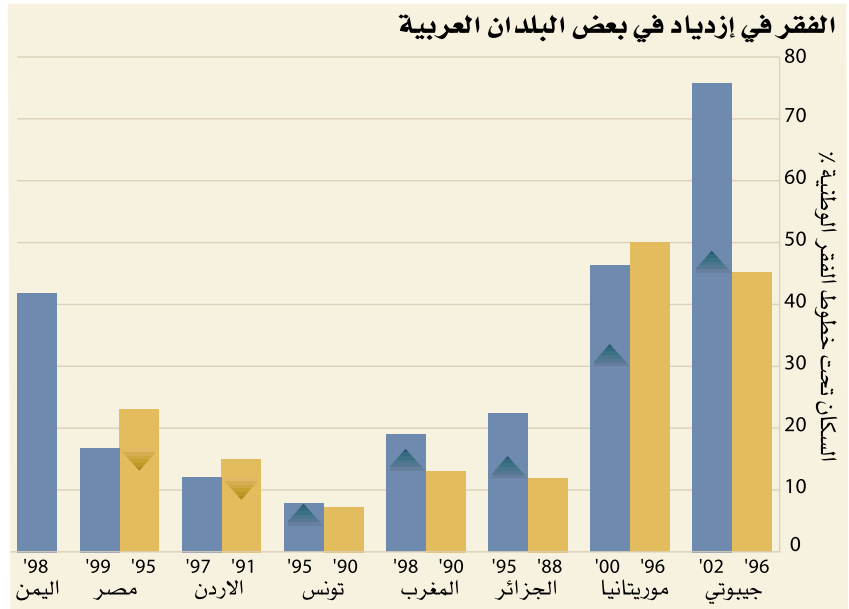
# الهدف الأول القضاء على الفقر والجوع الشديدين

الغاية: خفض نسبة الأشخاص ذوي الدخل الذي يقل عن دولار واحد يومياً، إلى النصف بين عامي 1990 و 2015

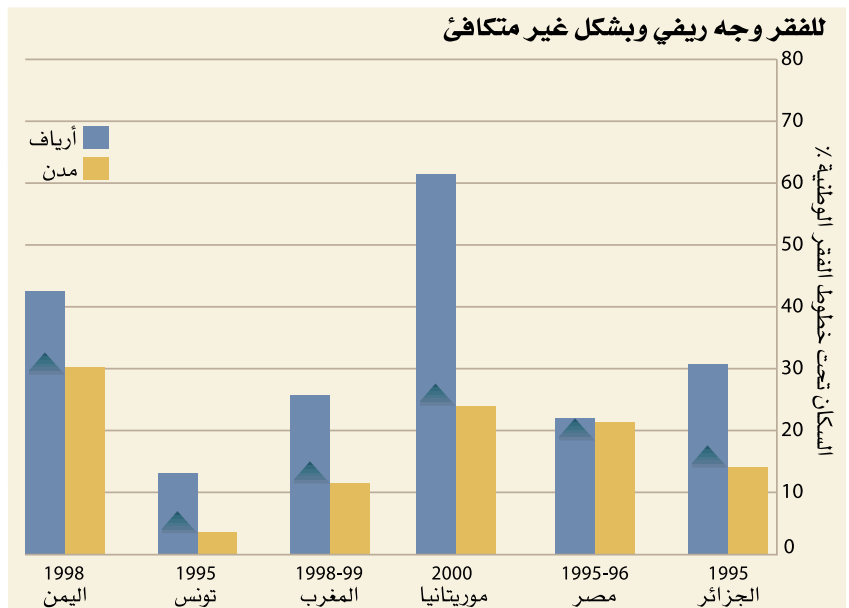
إن المسح الدقيق للأبعاد الحقيقية لفقر الدخل في الدول العربية يُعدّ مهمة معقدة. وحسب تقديرات البنك الدولي المنشورة حول فقر الدخل في سبع دول عربية بالاستناد إلى خطوط الفقر الوطنية، فإن آخر الأرقام تشير إلى أن الفقر يطال عشرة بالمائة من السكان في كل من الأردن وتونس، وحوالي عشرين بالمائة في الجزائر ومصر والمغرب، وأربعين بالمائة في اليمن، وستة وأربعين بالمائة في موريتانيا.

وبالنظر إلى الأنماط والاتجاهات الأخيرة، يمكن أن ترتفع هذه الأرقام في المستقبل القريب؛ ففي النصف الثاني من التسعينيات، ازدادت نسب الأشخاص الذين يكافحون للبقاء في ظل الفقر في كل من الجزائر والمغرب، في حين بقيت هذه النسب مستقرة في تونس. بالإضافة إلى ذلك، تضاعفت نسب الفقر تقريباً في جيبوتي وبقية مرتفعة في موريتانيا. في المقابل، وكتوجه إيجابي مشجع، انخفضت نسب فقر الدخل في كل من مصر والأردن.

إن على جهود مكافحة الفقر التركيز على الاحتواء والشمول الاجتماعي، وعلى السياسات الهادفة إلى إيجاد فرص العمل. كما وينبغي الوصول إلى أعماق المناطق الريفية لتحفيز العمليات التنموية فيها، ذلك أن نسب الفقر في أرياف معظم الدول العربية تزيد بشكل ملحوظ عمّا هي عليه في المراكز الحضرية.



المصدر: بالاستناد إلى البنك الدولي 2003 (الأرقام السابقة عن اليمن غير موجودة)



المصدر: بالاستناد إلى البنك الدولي 2003 والإحصاءات الوطنية

من المرجح أن لا تحقق الدول العربية هذه الغاية من «الأهداف التمشوية للألفية»، بسبب معدل التراجع البطيء، أو حتى المنعدم، خلال التسعينيات في نسب الأشخاص الذين يعانون نقصاً في التغذية. وعلى الرغم من أن العديد من الدول العربية تتقدم بقفزات هامة نحو تحقيق هذه الغاية - كما هو الحال في مصر والكويت والسعودية والسودان وسورية - فإن ستة بلدان في المقابل ما زالت خارج المسار المطلوب، لا بل أن أربعة بلدان عربية أخرى قد تراجعت في هذا المجال.

وكان نقص التغذية في العام 2000 مسألة نادرة نسبياً في تسعة بلدان من أصل ثلاثة عشر بلداً عربياً توفرت عنها بيانات. غير أن هذه الأفة ما تزال تطال ما يتراوح بين واحد إلى ثلاثة من أصل كل عشرة أشخاص في كل من العراق وموريتانيا والسودان واليمن؛ وليرتفع هذا العدد في الصومال إلى أكثر من سبعة من أصل كل عشرة أشخاص.

